

ما معنى قوله تعالى (محمد رسول الله والذين معه أشداء على

الكافر) - الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

قل ما هو تفسير الآية الأخيرة من سورة الفتح وهي محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا
يبيغون فضلا من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر السجود الى اخر الآية - [00:00:00](#)

هذا وصف من الله سبحانه وتعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم يصفهم الله جل
وعلا بانهم يتصرفون بصفتين عظيمتين صفة في مقابل الاعداء هي الشدة - [00:00:20](#)

والصرامة في ذات الله وفي سبيله وفيما بينهم اللطف واللين والرحمة والمحبة والولئام وتلك من اعظم الصفات بل هي صفات الكمال
والعرب في مثل هذه الحال ليمتدحوا الشخص مدحوه بمثل هذه كما قال - [00:00:38](#)

من يمدح ولده ابنته يقول لنا جانب منه دنيس وجانب اذا راهم الاعداء مركبه صعب فهو يمدح ابنته بأنه مع والديه واهله لين الطبع
كريمهها سهل الاخلاق وهو مع الاعداء صعب الميراس - [00:01:05](#)

قوى الشكيمة الله اثنى على رسوله واصحابه مع بانهم فيما بينهم رحمة متوادون متألفون وهم في الاعداء مع الاعداء اشداء ثم
وصفها بان سيماهم في وجوههم يعنى تعرفهم لعبادتهم وابتلهالهم الى الله بكثرة باثر السجود - [00:01:25](#)

في جيابهم من وضعها على الارض ثم وصفهم في اخر الآية بانهم مثل الزرع الجيد الحسن النبات كثير الشمار وان هذا مثلهم الذي
ذكرهم الله جل وعلا فيه في التوراة ومثلهم في الانجيل الى اخره الآية فهذا كله تمثيل - [00:01:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته الذين جاهدوا في الله حق جهاده وخلفوا لنا هذا الدين بعد ان نشروا نورهم وضياءه بالمعمورة
في وقتهم وبالله التوفيق يقول هل هذا هو ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم ان اصحابه يأتون يوم القيمة او امته يأتون يوم
القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء - [00:02:12](#)

اه هذا جانب من النبي ذكر ان اصحابه رضي الله عنهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء واما الذي ذكر الله جل وعلا
فقد يكون ولكنه ذكر ان اثار السجود بادية في وجوههم فاهل التقى وممارسة العبادة الطويلة - [00:02:37](#)

واطالة السجود تظهر آثار عبادتهم في وجوههم ولا يمتنع ان يكون ذلك جزء من الاثر وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه
يعرفهم قالوا كيف تعرفهم؟ قال ارأيتم لو ان لاحدا - [00:03:01](#)

آلا لاحد خيلا الى اخره الا يعرف خيله تبين انه يعرف اصحابه بما فيهم من اثر الوضوء من الغرة والتحجير وبالله التوفيق - [00:03:15](#)